

الأغاني

- وتتبعتها نفسي ونزلنا حلوان فجلست على العقبة أنتظر ثقلي وعنان دابتي في يدي وأنا
مستند إلى نخلة على العقبة وإلى جانبها نخلة أخرى فتذكرت الجارية وأشتقتها وقلت .
(أسعداني يا نخلتي ° حُلّوان ... وابكيا لي من ريّب هذا الزمان) .
(واعلما أنّ ريّبه لم يزل يفُرق ... بين الألف والجيران) .
(ولعمري لو دُفّتما ألم الفُرقة ... أبْكاكما الذي أبكاني) .
(أسعداني وأيقنا أنّ زحّسا ... سوف يلقاكما فتفترقان) .
(كم رمّتنِي صروفُ هذي الليالي ... بفراق الأحباب والخُلاّـن) .
(غير أني لم تَلْـقَ نفسي كما لاقَيْتُ ... من فُرقة ابنة الدُّهُقان) .
(جارة لي بالرّبيّ تَذْهَبُ همّـي ... ويُسَلِّـي دُـؤُـوسُها أحزاني) .
(فجعتني الأيامُ أغبطَ ما كذّتُ ... بصدعٍ للبين غَيْرَ مُدانٍ) .
(وبرغمي أن أصدَحّتْ لا تراها العينُ ... مني وأصبحتْ لا تَـراني) .
(انّ نكنّ ودّعتْ فقد تركتْ بي ... لَهباً في الضمير ليس بوان)